

فِقْهُ الْخِلَافِ

المحاضرة الثانية

الدكتور

أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ عُمَرُ الْفَارُوقُ الْقَاضِي



المشروع
العلمي المتكامل

Follow AboBakr Elkady On



فقه الخلاف

(المحاضرة الثانية)

د.أبو بكر القاضي

◀ أنا عايزك تفهم مصطلح **اختلاف التنوع** عشان تعرف تنزله على ايه ، ومتنزلوش على ايه ، مش تحفظه وخلص ؟ ما هو دعوتهم دي معناها ايه ؟

👉 معناها ان مفيش فرق بين الكفر والإيمان.... وده على فكرة يا جماعة هو حقيقة تراث ابن عربي الأندلسي ، وجلال الدين الرومي ، وشمس التبريزي ، هو ده حقيقة تراثهم ؟ يعني تفهم من ايه اما اقولك ان جلال الدين الرومي كان يحضر مجلسه اليهود والنصارى والمسلمون ﷻ ثلاثة كانوا بيحضروا.... لأن راجل بيتكلم في العشق الإلهي.... بيتكلم في أن الله يحل في كل مخلوق وأنتك ستجد الله في نفسك ﷻ

شمس التبريزي اللي تتلمذ على إيده جلال الدين الرومي كان يقول الأديان كالإصبع لليد الواحدة ﷻ الأديان كالإصبع لليد الواحدة ﷻ وله مقولة أيضا أريد أن أطفئ النار وأحرق الجنة حتى لا يعبد الله إلا لذاته ﷻ.... كلام كفر بحت.... أهو التراث ده بيسوق له الآن على إنه ايه؟ التراث الذي يدعو إلى التسامح والحب ، ومساواة الأديان ملك الأجيال

اللي عايزين يقولوا إن الاختلاف بين الأديان اختلاف تنوع !قمة الفجور وقمة الكفر.... أن يساوى الإسلام بالكفر.... أن يساوى التوحيد بالشرك .

يقول لك طب بلاش يا عم بلاش الأديان الارضية ... خرينا في الأديان السماوية ... الأديان السماوية كلها اختلاف تنوع لا مش اختلاف تنوع ، لدرجة إن هنالك دعوة إلى أنك لا تدعو إلى الإسلام ما تقولش للنصراني أسلم ، ولا يهودي كله يعبد الله في دينه ، ما دام اتولد لقي نفسه كده ، ويتقي الله في نفسه ويحسن ... مفيش بقى تدعو للنصراني يبقى مسلم ، ولا يهودي يبقى مسلم ، والكلام ده ... ما كله أديان سماوية ۞

وكان في دعوة أيضا الأديان الابراهيمية التي جاءت بعد إبراهيم عليه السلام الي هي خلاصة ان احنا بنعبد الله لا ما انت بتعبد الله بعبادة ايه ؟ انت بتقول محمد كذاب صلى الله عليه وسلم ... النصراني ده حتى لو قال ان هو بيعبد الله ... وحتى لو كذا ... وقال الله واحد مع إنه كذاب هو يؤمن إنه ثالث ثلاثة ، وإنه ثلاثة أقانيم ، هو يؤمن بهذا ... لكن يقول لك أنا بقول الله واحد بس في نفسه بيقولك ثلاثة في واحد وواحد في ثلاثة ، هقول له هتعمل ايه بقى في محمد رسول الله قال تعالى (مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ ۚ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ ۖ تَرَاهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِّنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا ۖ سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِّنْ أَثَرِ السُّجُودِ ۚ ذَٰلِكَ مَثَلُهُمْ فِي التَّوْرَةِ ۚ وَمَثَلُهُمْ فِي الْإِنْجِيلِ كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْأَهُ فَآزَرَهُ فَاسْتَغْلَظَ فَاسْتَوَىٰ عَلَىٰ سُوقِهِ يُعْجِبُ الزُّرَّاعَ لِيَغِيظَ بِهِمُ الْكُفَّارَ ۚ وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَوَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا) سورة الفتح (29)

? ها هل محمد رسول ? ها هل محمد رسول عندك أم أنه كاذب ؟!

يقول لك واحد طلع على الناس على الفضائيات ، وقال يا جماعة مسألة "إن محمد رسول الله" دي دي مسألة خلافية ۞ مسلم ... يقال عنه مسلم ، وعالم

وماجستير ودكتوراه ، يقول لك لا خلاص ما دام قال "لا إله إلا الله " خلاص....
، "محمد رسول الله " دي مسألة تانية بقى خلاص ، ولذلك أنا بقول على النصراني
واليهودي مؤمنين.... طب "محمد رسول الله" هذا معلوم من الدين بالضرورة ،
ده اللي يخالف فيه يبقى اسمه خلاف ايه ده ؟! تنوع خلاف سائغ ؟ لا
...خلاف غير سائغ يخالف البيّنات....

👉 المخالف فيه ده يفسق ؟ لا

👉 يبدع ؟ لا...

يكفر لأنه مخالف المعلوم من الدين بالضرورة... يعني يعرفه الجاهل والعالم ،
والذكر والأنثى ، والقريب والبعيد ، والكبير والصغير ، أمر لا يحتمل الجهل... لكن
طبعاً الأضواء ، والشهرة ، والضغط السياسية ، تغير كلام كثير ...
يبقى احنا فهمنا اختلاف التنوع.. يتأتى على إيه ، وليه بنقول إن الأقوال فيه كلها
...الأقوال غير مناقضة لبعض ، والأقوال كلها صحيحة ؛ لأن الدليل يؤيد هذا
مش بنتكلم بمزاجنا

🔵 قال "والجماعات الإسلامية المعاصرة فيها شئ من هذا النوع من الاختلاف...
نعني اختلاف التنوع... فبعض الجماعات والاتجاهات اهتمامه الأكبر طلب العلم
بأنواعه من علم الحديث ، والرجال ، والفقه ، والتفسير ، والأصول ، والعقائد
وغيرها ". زي

◀▶ الجماعات السلفية...معظمها الجماعات السلفية كده ... كان زمان يعني كانوا بيهتموا بالعلم....الوضع دلوقتي يعني محتاجين بعثة جديدة... واخذ بالك .

◀▶ وبعض الجماعات اهتمامه بالدعوة والتبليغ زي جماعة التبليغ تمام

◀▶ وبعضها الجهاد في سبيل الله...المفروض إن هو منضبط يعني كما هو الآن في وقت الشيخ يعني التمانينات... في البوسنة وكشمير وإيه وغيرها ، ومنها ما يكون اهتمامه بالتواجد في مراكز التأثير في المجتمع ، من خلال العمل المنظم كالنقابات ونحوها ، والمواقع الاقتصادية أو العمل السياسي عند من يرى جوازه ومشروعيته... كالإخوان المسلمين..

يعني ولا شك أن هذا التنوع مطلوب وليس مذموم ، بل تحقيق التكامل فيه بين الإتجاهات الإسلامية هو ما يحقق للصحة كل خير ، ولكن لابد _ لتحقيق أكبر الفائدة من هذا النوع من الاختلاف _ من تجنب محاذيره وأمراض ظهرت في العمل الإسلامي المعاصر ، بل ظهرت فيما سبق من العصور ونبه عليها العلماء " .

يبقى خلاص كده يبقى احنا عرفنا يعني إيه اختلاف تنوع .. عرفنا اختلاف التنوع دا يتأتى على إيه ، عرفنا ليه بنقول المسألة دي فيها إختلاف تنوع .. علشان الأدلة تؤيد ذلك طيب ،،، لو إحنا فعلاً عايزين نستثمر اختلاف التنوع الموجود بين الاشخاص والموجود بين الجماعات ونستثمره مادام الأمور إيه مش مناقضة لبعض.. لادي الأمور ممكن تكمل بعض نتجنب ثلاث محاذير نتجنب إيه ثلاث محاذير

-المحذور الأول: أن يكون إنشغال الأفراد والجماعات بما يرونه أفضل الأعمال سبباً لتركهم الواجبات التي تمثل الحد الأدنى من الالتزام بالإسلام .-

يبقى إيه المحذور الأول

انت 🖐 هتتخصص في أمر مثلاً فتح عليك في أمر العلم..... مينفعش قولتلك تترك الصلاة.... لازم تلتزم بالحد الأدنى من الواجب دا على مستوى الفرد والجماعة... 🖐 أنت هتتخصص في أمر الدعوة و التبليغ مينفعش تترك طلب العلم الواجب.... ماهو في قدر علم واجب لازم كل فرد مسلم يتعلمه ..طلب العلم فريضة على كل مسلم الي هو إيه بقي إيه القدر دا ؟! الذي تصلح به عقيدته وعبادته ،،هو متلبس كل يوم بيصلي ، بس ميعرفش أحكام الطهارة ميعرفش أركان الصلاة...ميعرفش واجبات الصلاة ميعرفش مستحبات الصلاة يآثم..يآثم ... تمام كدا الكلام...

يبقى انت هتقولي انا اعمل لدين الله عز وجل ، وادعو وأبلغ ...فيه قدر علمي واجب... فيه قدر من العبادات واجبه.. مش كل يومك يبقى في الشارع بس.. لا في صلوات جماعه... في أورد واجبة. إلى غير ذلك تمام كدا الكلام،،،

◀◀ نفس الكلام في طلب العلم نفس الكلام في العمل السياسي ميبقاش أنت منشغل ومنغمس في العمل السياسي ، لدرجه أنك تضيع الواجبات التي في المسجد ، يقولك لا أصل احنا بنعمل حاجه أهم ، لا مافيش حاجه إسمها حاجه أهم ،فيه حاجه اسمها الواجب.. الواجب يبقى واجب الواجب يبقى إيه واجب معايا كدا...

يبقى هاتميز في شيء أو هتتخصص فيه مع الإحتفاظ بالقدر الواجب الذي أوجبه الاسلام ،

المحذور الثاني : الذي لابد من تجنبه ، هو أن يربي الأفراد داخل هذه الجماعات على تحقير الأعمال والعلوم الأخرى التي ليست لجماعته اهتمام كبير بها ، في سبيل حفز همهم على تنفيذ ما يطلب منهم (التعصب ..) (التعصب المذموم... التعصب الإيه المذموم ...بيبدأ يحقر أخاه المسلم هما بيعملوا حاجه ، هما ليهم في الطور ولا في الطحين ، خليهما في فقه الحمام ، ميفهموش حاجه ، مبيعملوش حاجه ، دولا قاعدين وخلاص دولا هيركبوا طرح...

الجهاديين كانوا بيقولوا كذا علي الناس .الي هما اخوان مسلمين هيركبوا طرح.. هيلبسوا طرح... طيب افرض أنني لا يناسبني هذا في بلدي، افرض أن فيه واقع ... واخذ بال حضرتك مختلف عن واقعي.... افرض إلي غير ذلك بقي من الإيه من الفرضيات واخذ بالك.... لا تحقر أخاك المسلم ، لا تحقر النشاطات التي يفعلها ...أنت على ثغر وهو على ثغر ، والجانب الآخر مطالب بهذا ايضاً ، ميتقلش لا أصل بتوع كراسي... لا أصل هو بيسعوا في كذا... لا أصل وقت ما كان الإخوان هما اللي متواجدين في العمل السياسي...والسلفيين إيه معتزلين هذا الأمر ..كان ينبغي أيضاً أن يلتزم السلفيون بعدم تحقير العمل الذي يعمله أيضاً جماعة الإخوان المسلمين من العمل السياسي ، والتواجد في مراكز التأثير.. يبقى فيه احترام متبادل طالما كل منا على ثغر

المحذور الثالث : عقد الولاء والبراء علي هذه الأعمال المتنوعة و الأوليات المختلفة ، هي دي الإشكالية الكبرى في الجماعات الإسلامية.... أن الولاء والبراء

تعتبره عوامل التعرية... فبدل أن يكون على الإسلام والحق والإيمان والكتاب والسنة... يبدأ الولاء والبراء يعقد على الشعارات ، اللوجوهات ، الأشخاص ، الجماعة ، الحزب... ودا أكبر مشكلة عند الجماعات الإسلامية... ودا يجماعه شيء موجود داخل النفوس .. ؟ يعني إيه يجماعه.. دا من حظوظ النفس الذي أمرنا أن نجاهده ؛ لأن حتى الي بيقولك... خلاص مادام الجماعات الإسلامية بتتعصب كدا ... يبقى إحنا نعمل عمل فردي ... كل واحد يبقي براسه ، مهو هيتجمعوا حوالين الشيخ ويتعصبوا علي الشيخ.. مشكله يعني ايه الفرق ؟

بدل ما هتبقى أحزاب وجماعات ... هاتبقى شلل حوالين مشايخ.. وهنقع في نفس المحذور... الإشكالية مش في الجماعة أو الشخص.... لا الإشكالية في الفكرة ... يبقى أنا لما أعالج المريض أعالجه ولا اقتله ؟ أعالجه مش اقول خلاص ننكر العمل الجماعي بالكلية... أو نرفض العمل الجماعي بالكلية ... لا نعمل عمل جماعي ، ولكن نرسخ في النفوس الموالاة لله والمعاداة لله والبراء على ما جاء في الكتاب والسنة ، وكل يؤخذ من قوله ويرد ، حتى لو رئيس الجماعة ، حتى لو الإمام المتبع عندك ، حتى لو شيخ المشايخ ؛ لأن عقد الولاء والبراء على ماذا ؟ على الكتاب والسنة.... والأمر دا يا جماعة بيظهر ويتجلى مع نشاط الحركة العلمية داخل الجماعات ، لما يكون فيه علم ويكون فيه وعي علمي... يبدأ يكون فيه انضباط الي فيه الموالاة والمعاداة على الكتاب والنص والإسلام ، ولما ينتشر الجهل ينتشر التعصب ، ودا الي بيحصل حتى بين المذاهب الفقهية..... يعني زمان وصل التعصب المذهبي إن في المسجد الواحد يبقى فيه اربع محاريب

...تخيل لا لا كل مذهب بمحراب... طب نقدر نقول نعطل المذاهب الفقهية
؟ لا.... نقدر نقول نزيل المذاهب الفقهية ؟ لا لأن تراث الأمة كله فيها.....

نحن نتمذهب... لكن ننكر التعصب.. يعني جواز التمذهب مع إنكار التعصب
...نفس المسألة هي بعينها في جواز الإنتماء للجماعات الإسلامية ، أو حتى
الأحزاب الإسلامية ، بس يكون الموالاة والمعاداة على إيه على ما جاء في الكتاب
والسنة. فاهمين. تمام. انتهينا من النوع الأول.

أما النوع الثاني) **اختلاف التضاد** الأقوال فيها مناقضة للقول الآخر ... قول يقول
صح... وقول يقول غلط... واحد يقول حلال وواحد يقول حرام.... تبقى مناقضة
.... التناقض ده فيه  تناقض يحتمل الدليل  وفيه تناقض لا يحتمل
الدليل.. يحتمل الدليل  يعني الدليل مش نص في التحريم.... أنت تمنع
من باب سد الذرائع.. تمنع من باب المفسدة المترتبة... ده موضوع ثاني.... لكن
الأمر يحتمل أن يكون حلال يبقى ده يحتمل الأدلة.... ده أسمه إيه **خلاف سائغ**
.... ده لا يخالف البيانات عايزين نركز على كلمة **البيانات** لأنها أهم كلمه تخرج بها
من هذا البحث. **الخلاف الغير سائغ** تناقض لا يحتمل الدليل.... اه هو تناقض
.... قول مناقض للقول الآخر ... ولكن الدليل في صف واحد.... لأن **البيانات** مع
هذا القول ، ولهذا نقول غير سائغ أو غير معتبر... يعني مذموم... مطالبين بالإنكار
فيه بشدة.. بالبيان والحجة ، وممكن يصل الأمر إلى التبديع والتفسيق والتكفير.
اختلاف التضاد واقع بين الملل والعقائد والأديان ولا لا ، ؟ واقع

وده أمر محوري آلان في الصراع الثقافي المعاصر.... يعني الأيام دي... في المسألة
دي... علي أن العقائد والأديان والملل متساوية... وأن الخلاف فيها خلاف تنوع

مش خلاف تضاد ❗❗❗ لا خلاف تضاد وغير سائغ ، كمان الشيخ يقول " وما كنا نظن أن نحتاج للاستدلال على هذه المسألة (أن الخلاف بين العقائد والأديان خلاف تضاد لولا من ينادي بحرية الفكر ، وحرية الاختلاف ، يدخل الملل الكفرية في هذا ويقول : إن الاختلاف في الفكر لا يفسد للود قضية. حتى أثرت هذه الدعوة على كثير من أبناء المسلمين تحتاج إلى البيان. " أنت دلوقتي محتاج تقنع الناس أن النصراني كافر.... تقول هو فيه حد ممكن يشك أن النصراني كافر!!! ياااه.... يعني مره تقول لحد إن النصراني كافر يقولك يعني لو أختلف معاك في الرأي تكفره? ❗❗❗ الاختلاف مع من يقول إن الله صلب ودق بالمسامير ووضع على رأسه تاج الشوك ، وجعل يصرخ ! لووي إلووي لما تركتني. أي إلهي لماذا خذلتني? ❗❗ وهذا الكلام موجود عندهم أن الله حل شخصيا في المسيح ❏ (الارثوذكس) يقولون إن الذي صلب شخصيا هو الله ...❏ أما (الكاثوليك) بيكفروهم لأن عندهم الجزء الذي اتصلب الجزء الناسوتي من المسيح (ناسوت يعني جزء إنساني ولاهوت يعني جزء إلهي) الكاثوليك يقولون إن المسيح ناسوت و لاهوت،،،، ناسوت أي جزء انساني ، ولاهوت أي جزء إلهي ، فإلى اتصلب على الصليب هو الجزء الناسوتي إذن الاختلاف بين الأرثوذكس والكاثوليك في ? هل المسيح طبيعة واحدة أم طبيعتان ?

الأرثوذكس يقولون : هي طبيعة واحدة هو إله...الكاثوليك يقولون : لا هما طبيعتان.... والمذهبان يكفر بعضهما البعض، كل مذهب يعتبر الآخر جاهلية....وأعياد هذا غير اعياد هذا ...و طقوس ده غير طقوس ده...والمسلمون بيحتفلوا بالعيدين ❗❗❗ مع بعض أعياد ده وأعياد ده....مش مشكلة...احنا

حنفرق برضه.... المهم أجازة وخلاص. ونسلم عليهم كل سنة وانتم طيبين يا جماعة ...وبعودة الأيام....عادي مفيش مشاكل....قمة غياب الوعي...غيوبة...غيوبة نرجع لكلامنا ثاني "قال ابن قدامة: وزعم الجاحظ أن مخالف ملة الإسلام إذا نظر فعجز عن إدراك الحق فهو معذور غير آثم"، "وقال عبيد الله بن الحسن العنبري: كل مجتهد مصيب في الأصول والفروع جميعا" - طبعاً كلام باطل...مين ده ابن الحسن العنبري وابن قدامة فيما نقلنا عن الجاحظ...أما الذي ذهب إليه الجاحظ فباطل يقينا، وكفر بالله تعالى...ورد عليه وعلى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فإننا نعلم قطعاً أن النبي صلى الله عليه وسلم- أمر اليهود والنصارى بالإسلام واتباعه، وذمهم على إصرارهم، ونقاتل جميعهم ونقتل البالغ منهم ونعلم أن المعاند العارف مما يقل، وإنما الأكثر مقلدة.... اعتقدوا دين آبائهم تقليدا ولم يعرفوا معجزة الرسول صلى الله عليه وسلم- وصدقه. والآيات الدالة في القرآن على هذا كثيرة، قال تعالى: **ذَلِكَ ظَنُّ الَّذِينَ كَفَرُوا فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنَ النَّارِ (27)** سورة ص

يعني عايز يقول لك إن مقلدة اليهود والنصارى أكثر بكثير من العلماء....هو أصلاً في حد نصراني بيقراً الكتاب المقدس؟ مش كلهم واخدين دكتوراه في اللاهوت...يعني أكثرهم مقلدة لما تيجي تقول له أنت نصراني ليه؟ يقول لك أبويا كان كده فهو مذموم على هذا... طب هو مطلوب منه إيه؟ مطلوب منه يبحث عن الحق ما دام سمع عن الإسلام، لو لم يسمع عن الإسلام خالص ولا عن النبي محمد يكون يوم القيامة من أهل الامتحان. قال صلى الله عليه وسلم: **والذي نفسي بيده لا يسمع بي يهوديا ولا نصرانيا من هذه الأمة ولم يؤمن بي إلا أدخله الله النار** "لكن لو مسمعش: رب قد أتى رسولك وما أعقل شيئاً، رب قد أتى رسولك وما

أسمع شيئاً ، رب ما أتى لي منك من رسول، رب قد أتى رسولك والأطفال يضربونني بالبعر هذا حديث في مسند الإمام أحمد عن أبي ذر- رضي الله عنه- أن النبي صلى الله عليه وسلم- قال: "أربعة يدلون على الله يوم القيامة بحجة: الأحمق والأصم والأصم و الذي مات في الفترة، فيقول الأحمق رب لقد أتى رسولك وما أعقل شيئاً، والأصم يقول رب لقد أتى رسولك والفتيان يضربونني بالبعر، ويقول الأصم رب لقد أتى رسولك ولم أسمع شيئاً، والذي مات في الفترة يقول رب ما أتى لي منك من رسول، فيأخذ الله عليهم العهود والمواثيق أن يطيعوه، ثم يأمرهم أن يدخلوا النار، فمن دخلها كانت عليه بردا وسلاما ومن لم يدخلها سحب إليها". الأحمق أي المجنون، لكن ما دام سمع يبحث، ليه يا جماعة ؟ ما دام سمع يبحث ؛ لأن يا جماعة ربنا عز وجل عامل لك داخل نفسك جاسوس عميل سري هو إيه؟ الفطرة، وهي أثر من آثار الميثاق الذي أخذه الله علينا ونحن في عالم الذر والأرواح، قال تعالى **وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَى أَنْفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ ۖ قَالُوا بَلَى ۖ شَهِدْنَا ۚ أَنْ تَقُولُوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّا كُنَّا عَنْ هَذَا غَافِلِينَ (172).** (سورة الأعراف ... قال صلى الله عليه وسلم: "لما خلق الله آدم مسح على ظهره بيده وأخرج كل نسمة هو خالقها إلى يوم القيامة- أي سوف يخلقها- أي أخرج كل الأرواح ولذلك ابن حزم وابن تيمية وابن القيم على القول (أن الأرواح لا شك خلقت قبل الأجساد).. خلقت في هذا الموطن، وجعلت في مستقر لا نعلمه، ولما يأتي خلق الجنين في بطن أمه ، يأذن الله عز وجل بنفخ هذه الروح على يد الملك.... بس المهم إن الأرواح كلها خلقت في هذا الموطن واستنطقها ربها: ألسنت بربكم قالوا بلى شهدنا.... فمركوز في فطرهم التوحيد قال تعالى **(فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا فِطْرَتَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا لَا تَبْدِيلَ**

لِخَلْقِ اللَّهِ ۚ ذَٰلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ (30) سورة الروم)

... (نركز جدا) الميثاق الأول ثابت بالقرآن والسنة ومن آثاره الفطرة... (قال صلى الله عليه وسلم: "كل مولود يولد على الفطرة" لأن بعض الناس يجعل الميثاق الأول والفطرة شيئا واحدا... وينكر حادثة استنطاق الأرواح أصلا... ووده من العلماء ممن وقع في هذا الأمر... ابن القيم وابن كثير... ولكن الواضح الصريح هو حادثة استنطاق الأرواح... دي حادثة من آثارها الفطرة... إيه الفطرة دي؟.. الفطرة اللي جواك أن الله واحد أحد فرد صمد.. إنت بتقرأ إن أنت إنك اتولدت لقيت نفسك بتعبد بقرة... إنت لقيت نفسك كده هندوسي تعبد النار.... نعبد بقرة... طيب ثلاثة في واحد وإله ضعيف يقتل ويموت ، ويموت ثلاث أيام ، ويقوم بين الأموات صعب... طب حتى إنت بتروح النصراني وتقول له طب فهمني إزاي إزاي هم ثلاثة في واحد لا لا لا... يقول لك أما تتملى بروح القدس هتبقى تفهم... هو أنا أو من ثم افهم ؟! ولا أفهم ثم أو من ؟! هم عندهم لا... تؤمن ثم تفهم... تؤمن بالخلاص... وتؤمن بالتثليث وبالصلب وبالفداء... عقائدهم يعني.. وبعد كده ربنا يكرمك كده ان شاء الله وتنفخ فيك روح القدس... هتفهم ان شاء الله.. لا... أنا أفهم الأول... ولذلك العقيدة الوحيدة والشرعية الوحيدة التي تحترم العقل والوجدان مع بعض هي شرعية الإسلام.... خلاص كده يبقى يبقى خلاص فهمنا المسألة دي اللي هو ينبغي ان هو حين يسمع عن الإسلام أن يبحث لأن في فطرة ودينه متناقض.... يعني الأديان الأرضية مش هنتكلم فيها.. والبوذية والهندوسية والمريخية... دي ما ينفعش تبين العوار اللي فيها من كثر العوار.. فضلا عن اللي بتدعي يعني أنها ديانة سماوية محرفة.. وواضح فيها التحريف... ده الكتاب المقدس كل طبعة محرفة عن اللي قبلها... يا عم ايه ده ايه ده

...ومفيش أحكام أصلاً... كله قوانين كنيسة ، وأسرار الكنيسة وكهنوت غير عادي... فإذا هذا من وضع البشر... فضلاً عن الفطرة فيبدأ يسمع بقى عن دين.. طب ابحث.. ينبغي أن يبحث... خلاص كده هو في الجملة ذم المكذبين لرسول الله صلى الله عليه وسلم مما لا ينحصر في الكتاب والسنة طبعاً....

يبقى هذا الأمر خلاص طيب هذا النوع من الخلاف اللي هو ايه (خلاف التضاد) قلنا ان أحد الأقوال ايه مناقضة للقول الإيه الآخر... هذا يحدث بقى طبعاً داخل ايه فروع الإيه؟ الشريعة الآراء الفقهية وغير ذلك.... هذا النوع من الخلاف قلنا ينقسم الى إيه؟ قسمين

اختلاف سائغ غير مذموم و اختلاف غير سائغ مذموم

النوع الأول الخلاف السائغ غير المذموم هات لي بقى ايه الصفحة اللي بعد اللي بعدها الصفحة الخمسة وعشرين وخلاصة القول في هذا.... أن الاختلاف السائغ هو ما لا يخالف النص من الكتاب أو السنة .. يعني ايه الكلام ده؟ **؟** يعني ايه كلمة النص **؟؟** لا أكيد ما هو ده الباقي المحذوف اللي أنا عايز أبينه إن مش أي دليل يبقى نص..... نص اه يعني ايه برضه يعني ايه مش أي دليل يبقى نص فيه دليل يعني **؟** فيه حديث يعني **؟** أو فيه آية.... دلالة الكلام العربي اللي فيها ليست دلالة جازمة على التحريم وليست دلالة جازمة على التحليل **!!؟!!** هي مسألة ايه؟ مسألة دلالات النصوص.... النصوص لها دلالات.. **⏪** فيه دلالة مية في المية معنى واحد... **⏪** وفيه دلالة مجملة... **⏪** وفيه دلالة مؤولة... **⏪** وفيه دلالة مرجوحة... **؟؟؟** يعني إيه يا جماعة؟ يعني الكلام ده يدل على التحريم بنسبة مية في المية ... يدل على التحليل بنسبة سبعين في المية

يدل على التحليل بنسبة خمسين في المية.... يدل على تحليل نسبة ثلاثين في المية... اسمها دلالات ...دلالة النص ، دلالة المرجوح ، دلالة الترجيح ، دلالة الإجمال ، دلالة التأويل ،

ايه ده مسألة معلش أنا عارف إن هي مسألة صعبة... بس ان شاء الله هتبقى واضحة....المقصود إن أنا مش أي دليل تيجي تقولي ده نص.... المسألة لأ.. كلمة النص اللي هو هنا بيقول إيه " ما لا يخالف النص " يبقى لو دلالة أقل من النص... ما يبقاش خلاف اه... ما يبقاش إيه خلاف مذموم.... خد بالك الخلاف الغير مذموم... يبقى الخلاف المذموم هو إيه؟   يخالف النص بس لازم يبقى نص أو إجماع ثابت